مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي "دراسة وصفية تحليلية"(*)

بسمه بنت عبد الله العقيل
أستاذ مساعد بقسم الدراسات الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود، الرياض- السعودية
balaqeel@ksu.edu.sa

*) تاريخ تسليم البحث 14/11/2025 تاريخ قبوله للنشر 27/1/2026
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي "دراسة وصفية تحليلية"

بسمه بنت عبد الله العقيل
أستاذ مساعد بقسم الدراسات الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود، الرياض- السعودية

الملخص

تحدد الهدف الرئيس للدراسة الحالية في تحليل آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، بتحديد واقعه، ومخاطره، وصعوبات تنمية الوعي به، وآليات تعزيز هذا الوعي، ينتمي البحث للبحوث الوصفية لتحديد آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، معتمدًا منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والاستبيان أداةً لجمع البيانات من عينة عشوائية بلغت (191) طالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود.

أكدت نتائج الدراسة أن جميع المحاور جاءت بدرجة (قوية)، حيث أن واقع الاستخدام السلبي: بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.75)، تمثل في ضعف المهارات كالصبر، ونشر معلومات مضللة، وإثارة الرأي العام، الاحتيال البريدي، ونشر معلومات طبية خاطئة، ومخاطر الاستخدام السلبي: بمتوسط الحسابي (2.37) وانحراف معياري (0.85)، تمثلت في عدم دقة المعلومات الطبية، وانتشار مشكلات مجتمعية، والاعتمادية وعدم تحمل المسؤولية، وصعوبات تنمية الوعي: بمتوسط حسابي(2.43) وانحراف معياري (0.76)، تمثلت في نقص المعرفة بالمخاطر، صناع محتوى الذكاء الاصطناعي الشباب، وآليات تنمية الوعي: بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.83)، تمثلت في تعزيز المسؤولية الفردية والمجتمعية، وتشجيع الطالبات على إجراء دراسات لتطوير حلول مبتكرة، وتعزيز الوعي عبر ورش عمل مركزة. ومن أهم ما توصلت له الدراسة أهمية تعزيز الوعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال المقررات الدراسية

الكلمات المفتاحية: آليات، وعي، الشباب الجامعي، مخاطر الاستخدام السلبي، تقنيات الذكاء الاصطناعي، المجتمع السعودي.

Mechanisms for raising awareness among university students about the risks of the misuse of artificial intelligence technologies in Saudi society A Descriptive and Analytical Study

Basmah Abdulla Alakeel
Assistant Professor, Department of Social Studies
College of Humanities and Social Sciences
King Saud University- Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The primary objective of the current research is to analyze mechanisms for developing awareness among university youth regarding the risks of negative artificial intelligence (AI) utilization in Saudi society. Specifically, it identifies the current reality, risks, obstacles to awareness development, and enhancement mechanisms. This descriptive study utilized a social survey method via a sample, employing a questionnaire to collect data from a random sample of 191 female students at the College of Humanities and Social Sciences, King Saud University.

The results confirmed that all dimensions achieved a "Strong" degree. The reality of negative use (mean: 2.30; SD: 0.75) included weakened skills like patience, dissemination of misinformation, inciting public opinion, phishing, and spreading false medical information. Risks of negative use (mean: 2.37; SD: 0.85) involved medical information inaccuracy, proliferation of social issues, and increased dependency. Awareness development obstacles (mean: 2.43; SD: 0.76) featured a lack of risk knowledge and the influence of young AI content creators. Awareness development mechanisms (mean: 2.64; SD: 0.83) focused on strengthening individual and social responsibility, encouraging innovative student-led research, and conducting specialized workshops. The study concluded that it is vital to enhance awareness of negative AI risks through academic curricula.

Keywords: mechanisms, awareness, university students, risks of negative use, AI technologies, Saudi society.

المقدمة:

أدت الثورات العلمية المتعاقبة إلى إحداث تطور في التقنية التكنولوجية، التي كان من نتائجها بداية استخدام الذكاء الاصطناعي في عدد من نواحي الحياة، لكن رغم إيجابيات الذكاء الاصطناعي إلا أنه يثير مخاوف الانحراف في الاستخدام على الحياة البشرية، خاصة وأنه لا توجد ضوابط قانونية تنظم استخدامه، فالموجود حتى اليوم مجهودات جماعية وفردية في محاولة لإيجاد ضوابط دولية تنظم مجال العمل بالذكاء الاصطناعي، لذا تكمن أهمية الموضوع في تسليط الضوء على أهم ضابط وهو الأخلاق بصفتها مجموعة من القواعد والالتزامات الطوعية تفرض نمط معين من السلوكيات، لخلق بيئة مواتية (ذويب، 2024).

الذكاء الاصطناعي ما هو الا مرحلة تكنولوجية متطورة تسهم بدورها في خدمة الانسان، حيث أنه وليد اختراعات الذكاء البشري، فهو يعمل على تطوير المجالات الحياتية بكفاءة وقدرة هائلة، كما أنه يتضمن عديدًا من الابعاد التي يجب أخذها في الاعتبار، فهو يتعلق بالقدرة على التفكير الفائض والتحليل الدقيق للبيانات، حيث يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أفرع علوم الحاسب المعنية بكيفية محاكاة الآلات لسلوك البشر، فهو علم إنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها العقل البشري، يتعلم مثلما نتعلم، ويقرر كما نقرر، ويتبلور علم الذكاء الاصطناعي بأنه: دراسة وتصميم أنظمة ذكية تستوعب بيئتها وتتخذ إجراءات تزيد من فرص نجاحها، فهو علم وهندسة صنع آلات ذكية، وهو الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل، وهو كذلك اسم لمجال أكاديمي يعني بكيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي، وتختلف مجالات الذكاء الاصطناعي عن بعضها البعض اعتمادًا على الهدف المراد تحقيقه من توظيفها، وفي ظل هذا التطور المستمر في برامج ذكاء الأجهزة الإلكترونية ظهرت مخاطر إلكترونية حديثة لم تكن معروفة من قبل ولا توجد تشريعات قانونية لمواجهتها (الطوخي، 2021).

لقد أحدث الذكاء الاصطناعي تغييرًا جذريًا في العالم وفي كل المجالات الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية، وحتى الإعلامية، حيث أصبح يلعب العديد من الأدوار في التطبيقات الإعلامية من حولنا، وقريبًا سيكون جزء أساسي لا يتجزأ من مجتمعنا الإعلامي، خاصة وأنه أصبح أكثر انتشارًا في وسائل الإعلام المختلفة وقدرته على زيادة كفاءة عمليات صنع الأخبار، وقد أثار هذا الاتجاه المتزايد جدلًا حادًا حول التأثير السلبي على الإعلام، وخاصة على معايير الجودة الإعلامية والمبادئ الأخلاقية والقيم. (كامل، 2024) ويعد القرن الحادي والعشرين قرن تكنولوجيا ورقمنة المعلومات، وهو الجانب الذي يشمل التغييرات الجذرية في نماذج العمل، وبالوقوف على واقع التغيرات المتسارعة والنقلات النوعية التي تشهدها التكنولوجيا الرقمية في عالمنا وما أفرزته من فرص وتحديات أمام المنظومة التعليمية، أضحت النظم مسؤولة عن بناء رأس المال البشري في ضوء ما تطلبه التنمية الشاملة في القرن الحادي والعشرين، مدعوة الآن أكثر من أي وقت إلى تطوير ذاتها وتجديدها بمواكبة متطلبات هذا القرن (Sharma,2017, 12).

وأصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي مصطلحًا شائعًا في جميع المجالات وبمختلف التفسيرات، إذ تم توظيفها في المجالات التقنية والعلمية والعلوم الإنسانية، وتعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على تطوير أداء المؤسسات، وترقية مخرجاتها من

خلال ارتباطها بالعديد من المهام، كتقويم أداء العاملين، ومساعدة الإدارة في عملية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى تحليل البيانات وقياسها من خلال مؤشرات الأداء والوصول إلى البيانات التي تعكس الأداء الفعلي للمؤسسات بشكل أكثر دقة وواقعية، مقارنة بما يمكن أن يتوصل إليه استخدام الأنظمة التقليدية المعتمدة على الموارد البشرية، حيث يهتم الذكاء الاصطناعي بتصميم الأنظمة التي توضح الذكاء الإنساني: (فهم اللغة – تعلم معلومات جديدة – الاستدلال – وحل المشاكل)، ويقوم بالكشف عن أوجه النشاط الذهني الإنساني التي من أمثلتها: الفهم، الإبداع، التعليم، الإدراك، حل المشكلة، الشعور، وذلك بهدف تطبيقها (خوالد وآخرون، 2019).

مشكلة الدراسة:

في ظل التقدم العلمي والتكنلوجي المتسارع الذي يشهده العصر الحديث، لا يمكن الهروب من استخدام أجهزة الحاسب، وتكنولوجيا المعلومات بأية طريقة ولا الابتعاد عنها، بغض النظر عن الفئة العمرية التي ننتمي إليها، وقد أصبحت التكنولوجيا تستخدم في جميع المجالات وتتطور يوما بعد يوم وأصبح يطلق على العصر الذي نعيش فيه العصر الرقمي أو التكنولوجي، ومع الدخول في الثورة الصناعية الرابعة ظهرت مصطلحات جديدة منها الذكاء الاصطناعي، ويشكل الذكاء الاصطناعي تحولات كبرى في مسيرة الإنسانية ويعزز تطبيق تكنولوجيا متطورة تتفهم حاجات البشر، ويفوق تأثيره ما أحدثه اكتشاف واستخدام الطاقة الكهربائية. فمجالات الرعاية الصحية، والعمل، والتعليم ستتغير باستخدام تلك التكنولوجيا، بحيث سيستخدم الأشخاص جهازًا ذكيًا واحدًا يساعد على إتمام كل المهام، من دون أن يتحركون من مكانهم. والذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسب، يهدف إلى تطوير أنظمة تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر أو أفضل منه، وصممت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتكون تقليدًا لتصرفات العقل البشري ويجعل الآلات تفكر مثل البشر أي حاسوب له عقل، وحتى يتم ذلك، فقد حددت جوانب تفوق الذكاء البشري في طريقة الاستنتاج والتفكير، وحُصرت في خمس نقاط: التصنيف، وتحديد القوانين، والتجارب، والخبرة السابقة، والتوقعات، وللذكاء الاصطناعي تطبيقات متعددة في مجالات مختلفة، ومن أبرزها: الأنظمة الخبيرة، وتمييز الكلام، وتمييز الحروف، ومعالجة اللغات الطبيعية، وصناعة المحتوى، والألعاب، والإنسان الآلي (الروبوت)، وتمييز النماذج والأشكال، والرؤية (النظر)، ونظم دعم القرار والتعليم والتعلم، وتستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات عديدة منها: الطب، والصناعة، والتجارة، والصحة، فلم يترك الذكاء الاصطناعي بابا إلا وطرقه ضمن ميادين الحياة العملية والعلمية (عبد السلام، 2021).

وتعد تقنيات الذكاء الاصطناعي سريعة التطور ولها تأثير عميق على المجتمع، حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي في مجموعة واسعة من التطبيقات، ويوفر العديد من الفوائد للتنمية البشرية، لكنه في ذات الوقت يمكن أن يكون مصدرًا للعديد من المخاطر، فبالرغم من المنافع الكثيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الا أنها تتضمن جوانب خطرة، ولخطورة الذكاء الاصطناعي تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في ١٥ يوليو ٢٠٢٣ قرارًا يدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير وقائية ورقابية فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وتعزيز شفافية أنظمة الذكاء الاصطناعي، وضمان جمع وتخزين، ومشاركة وحذف البيانات المخصصة لتلك التكنولوجيا بطرق تتوافق مع حقوق الإنسان، وفي هذا الإطار أصدرت الصين في يوليو ٢٠٢٣ إرشادات رسمية لخدمات الذكاء الاصطناعي التوليدي، لتصبح بذلك واحدة من أوائل الدول التي تقننه بعد أن

وضعت إدارة الفضاء الإلكتروني في الصين (CAC) قواعدًا ملزمة دخلت حيز التنفيذ في ١٥ أغسطس ٢٠٢٣، لتلزم مقدمي خدمات الذكاء الاصطناعي بإجراء مراجعات أمنية، وتسجيل خوارزمياتهم لدى الجهات الرسمية. كما أن إساءة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعد جريمة يُعاقب عليها في المملكة العربية السعودية، وذلك وفق المرسوم الملكي لدى المملكة العربية السعودية الصادر عن مجلس الوزراء، وبموجب نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/17) لعام 1428هـ (البيومي، 2023).

فالتقدم السريع الذي يشهده العالم في مجال التقنيات الحديثة والاتصالات يعد ثورة هائلة بصفة عامة، والذكاء الاصطناعي بصفة خاصة، فقد أصبح الذكاء الاصطناعي كيانًا يحاكي الإنسان في عملية التعليم والتذكر، والتعلم والتفكير، واتخاذ القرارات من تلقاء نفسه، ودون أن يكون للإنسان تدخل في ذلك، كما خلف الذكاء الاصطناعي ثورة هائلة في المجالات المختلفة، وساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا ما قد بدأ العالم يلمسه في الواقع عند مشاهدة التطور في تقنياته، ومنها: السيارة ذاتية الحركة، والطائرة، والروبوت الآلي وغيرها، ومع هذا التقدم الملموس إلا أن هناك حالة من الخوف والقلق لدى كثير من دول العالم والباحثين في مختلف المجالات، نتيجة للأخطاء والجرائم التي تحدث من تلك التقنيات الحديثة دون أن يكون للإنسان دخل فيها، أو بخطأ الإنسان ذاته، وتكراراها في ظل غياب المسئولية، وعدم وجود إطار أخلاقي أو قانوني يحد من تلك المخاطر ويحترم خصوصيات الإنسان (عبد الكريم، 2024).

ولقد حققت الثورة التكنولوجية الراهنة تقدمًا مذهلًا، تمثلت آخر تطوراتها في بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي أحدثت ثورة رقمية كبيرة، في كل المجالات الحيوية كالتعلم، والاقتصاد والصحة ومختلف الخدمات...، ويعتمد الذكاء الاصطناعي أساسًا على الخوارزميات الذكية وعلى قاعدة بيانات ضخمة، وقد يشمل جزء كبير من تلك البيانات المعلومات الشخصية للأفراد ما ينتج عنه انتهاك لخصوصيتهم وتوظيفها لأغراض غير مشروعة (ساغي، 2024).

واستنادًا على ما سبق تتحدد المشكلة الرئيسة للدراسة في التساؤل التالي:

ما آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟
2. ما مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟
3. ما الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟
4. ما آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة الحالية في آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.
2. تحديد مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.

3. تحديد الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.
4. تحديد آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.

أهمية البحث:

1- الأهمية العلمية النظرية:

١. تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي في أنه يتناول موضوعًا يتسم بالأهمية، ويسلط الضوء على واقع طرق تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي من وجهة نظر الطالبات بالجامعة.

٢. يمكن أن يسهم البحث الحالي في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي ستتناول الذكاء الاصطناعي وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لهذه التقنيات، وقد يساهم الأدب النظري للبحث في إثراء المكتبة السعودية بصفة خاصة والمكتبة العربية بصفة عامة.

2- الأهمية العملية التطبيقية:

١. قد يفيد البحث الحالي المسئولين في التعرف على أهم آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.

٢. تبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي كمحاولة للإسهام في تسليط ضوء المسئولين في قطاع التعليم بصفة عامة والجامعات السعودية بصفة خاصة على طرق تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، بما يفيد أصحاب القرار في الجامعات، وذلك بتزويدهم بمعلومات حول واقع توظيف الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات لتحسين هذا الواقع.

مصطلحات الدراسة: ورد في هذه الدراسة عدد من مصطلحات الدراسة يمكن تعريفها كما يلي:

مفهوم الآليات:

جاءت الآلية في اللغة الانجليزية بمعني Mechanism وهي طبيعة تركيب الأجزاء في آلة ما أو في شيء يشبهها والمذهب الآلي أو الميكانيكي هو المذهب القائل بأن العمليات الطبيعية كالمياه قابلة للتفسير بقواميس الفيزياء والكيمياء. (البعلبكي، 1995، 567) في اللغة العربية الآلية نسبة إلى (الآلة)، وهي تعني الوسيلة أو الطريقة التي يتم بها تنفيذ فعل معين أو تشغيل نظام م. (الوجيز، 1997، 23)، كما يستخدم هذا المصطلح للإشارة الي ترتيبات، وأي بناء وتعاقب وتسلسل الأفعال، والاستجابات، والاتجاهات، والانماط الثقافية، والأوضاع الاجتماعية، ووحدات يكون من شأنها تسهيل انجاز أهداف معينة، ووظائف وحاجات، وعمليات بغض النظر عما إذا كانت قائمة في طبيعة الاشياء أو مختارة عن طريق من يقومون بالفعل.

وقد استخدم هذا المصطلح في علم النفس كما استخدم في علم الاجتماع، ويشير إلى ثمة ترتيبات لأجزاء تعمل وظيفيًا لمقابلة وتحقيق أهداف محددة نظريًا بالإضافة إلى حاجات أخرى ومتطلبات، وقد يكون لهذه الترتيبات نتائج يمكن التنبؤ بها (غيث، 1979، 248).

وتعرف الأليات اجرائيًا في البحث الحالي بأنها: العملية المنهجية التي يتم من خلالها وضع الإجراءات والخطوات اللازمة، لتعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، حيث تتمثل تلك الآليات في: (وسائل التواصل الاجتماعي، والدورات والندوات التوعوية، والدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وتنمية دور التنشئة الوالدية السليمة، والشراكة بين الجامعات والمؤسسات التكنولوجية .... الخ).

مفهوم الوعي:

يعرف الوعي بأنه: عملية توجيه بعض الأفكار والآراء والمفاهيم بهدف تغيير بعض الأنماط السلوكية السلبية والخاطئة لدى الأفراد ومحاولة تقويمها لخدمة المجتمع (فهمي، 2000، 22). وهو عملية مساعدة تهدف إلى زيادة قدرات الجمهور المتلقي والاستفادة من الموارد التي يمتلكها للتكيف مع صعوبات الحياة، وتشمل مجالات الوعي كل ما يتعلق بمشكلات التأقلم أو التكيف الإنساني النفسي والاجتماعي للفرد مع ذاته ومع مجتمعه، باختلاف السمات الشخصية للأفراد وبيئاتهم، وثقافاتهم، وعاداتهم الإنسانية والسلوكية.

ويعرف الوعي اجرائيًا في البحث الحالي بأنه: حالة من اليقظة والادراك التي تمكن طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود من استشعار محيطهم، أفكارهم، ومشاعرهم، فيما يتعلق بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يشمل القدرة على التفكير، الشعور بالذات، والتفاعل مع البيئة المحيطة.

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي الركيزة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة التي يعيشها العالم اليوم، ونقطة التحول الهامة في هذا العصر، حيث تخطى العالم به عصر تقنية المعلومات التي يعتمد الإنسان فيها على الحاسوب في عملية جمع البيانات واسترجاعها، بينما تتم عملية الاستدلال والاستنتاج واتخاذ القرارات اعتمادًا على هذه البيانات من جهة الإنسان نفسه لا من جهة الحاسوب، ليتجاوز العالم اليوم هذه النقطة، وتصبح الحواسيب هي التي توجد الحلول وتتخذ القرارات بدلًا من الإنسان، وبناءً على العديد من العمليات التكنولوجية المتنوعة، فقد صارت الحواسيب قادرة على محاكاة السلوك البشرى المتسم بالذكاء (الخطيب، 2021، 23).

وعلى هذا الأساس يعني الذكاء الاصطناعي بصفة عامة: الذكاء الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي هو علم الآلات الحديثة (ياسين، 2012) .

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكى أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلًا من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم. (محمود، 2020، 18)، كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب التي تقلد الأفعال أو الأعمال أو التصرفات الذكية. (رأفت، 2015، 44)

ويعرف الذكاء الاصطناعي اجرائيًا في البحث الحالي بأنه: مجموعة التطبيقات والبرامج الرقمية التي تمكن طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود من فهم الظروف، أو الحالات الجديدة والمتغيرة في البيئة الرقمية، وكيفية التعامل معها.

الدراسات السابقة:

دراسة القحطاني (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعه الأميرة نوره بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طالبات جامعه الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، أما عينة البحث فتكونت من (٣٣٣) طالبة على مختلف كليات الجامعة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبيان مكون من (٢٦) فقرة، والذي يهدف لقياس مستوى وعي الطالبات بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، وأسفرت نتائج البحث إلى: وجود وعي لدى الطالبات على اختلاف كلياتهن بمفاهيم الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية، كما أشارت إلى أن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم بين طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن جاءت بدرجه عالية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات لصالح الكليات العلمية في وعي الطالبات بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته. كما أشارت النتائج أيضًا إلى اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعلم جاءت ذات درجة عالية.

دراسة عبد السلام (2021) التي هدفت إلى معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، المجالات والمتطلبات، المخاطر الأخلاقية، أوضحت الدراسة أنه ما زالت هناك العديد من التوجهات نحو دمجه في مختلف أصعدة الحياة الشخصية، والاجتماعية، والعامة، وليس التعليم بمنأى عن تلك المجالات ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم: أتمتة الدرجات والتقييم، التغذية الراجعة للمعلم، التعلم التكيفي، حوارات الحرم الجامعي، التعلم الشخصي، التعلم عن بعد، الوسطاء الافتراضيين، مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة، أنظمة التعلم الذكية، المحتوى الذكي، وفهم مراحل تعلم الطفل، وتقنية الشبكات العصبية الاصطناعية، والتفاعل اللغوي البصري مع الأطفال، والتعلم العميق.

دراسة الطوخي (2021) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهمية إيجابياته ومخاطرة التي تستلزم تحديث تشريعات حديثة لمواجهتها، وانتهت نتائج الدراسة لحقيقة التطور المتنامي اللامحدود لتقنيات الأتمتة الذكية وتطور إيجابياتها وسلبياتها، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج دراسية علمية لتصميم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعظيم إيجابياته ومواجهة مخاطرة.

وكشفت دراسة شهبة 2023 عن مستوى وعي طلاب الجامعات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتداعياتها التربوية، استخدم البحث المنهج الوصفي من خلال استعراض وتحليل الدراسات العلمية ذات الصلة بمتغيري البحث وذلك من خلال مناقشة وتحليل مفهوم الذكاء الاصطناعي والخصائص والأهداف والأهمية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأمثلة عليها ومجالاتها وأنواعها، وكيفية توظيفها إبراز أهم معوقات تطبيقها، وتوضيح مفهوم الوعي والوعي التربوي، ثم تحديد آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مدي جدوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلاب الجامعة، ومن ثم الوصول إلى وضع تصور مقترح لتنمية وعي طلاب الجامعة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتوصلت إلى عدة نتائج، ومن أهمها: أن تطور الذكاء الاصطناعي في المستقبل سوف تجعل تطبيقاته قادرة على القيام بكافة المهام في مختلف نواحي الحياة، وإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي متعددة وتتطور بمعدلات سريعة للغاية وقد يصاحب هذه التطورات تداعيات سلبية كما

لها تداعيات إيجابية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لتقريب وجهات النظر في استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وإبراز دورها في تحفيز الطلاب نحو الإبداع والابتكار والعمل على دمج مقررات أو أجزاء من المقررات تتضمن تنمية وعي الطلاب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وحددت دراسة أحمد (2023) الإطار الفكري الحاكم للذكاء الاصطناعي، والإطار الفكري الحاكم لـ Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحديد مزاياه ومخاطره في البحث التربوي، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر Chat GPT في البحث التربوي، وذلك من خلال تحديد مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix بما تشتمل عليه من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات لعناصر البيئة الداخلية والخارجية لـ Chat GPT كنموذج للذكاء الاصطناعي، وصياغة الاستراتيجية المقترحة وذلك من خلال تحديد الرؤية والرسالة والقيم الحاكمة للاستراتيجية المقترحة، وغايات وأهداف الاستراتيجية المقترحة، وتنفيذ الاستراتيجية، وذلك من خلال توضيح الخريطة المقترحة والخطة التنفيذية للاستراتيجية، وتقويم ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية، وتحديد متطلبات تطبيق الاستراتيجية المقترحة.

وهدفت دراسة البيومي (2023) إلى الحماية القانونية من مخاطر الذكاء الاصطناعي، دراسة تحليلية مقارنة، أوضحت الدراسة أن المشرع المصري جرم في القانون رقم (١٧٥) لسنة 2018م إساءة استخدام التطبيقات والتكنولوجيا الحديثة، وتتحقق جريمة إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي بتوافر ركنين، أحدهما مادي والآخر معنوي، فأما الركن المادي، فهو استعمال برنامج معلوماتي أو تقنية معلوماتية في معالجة معطيات شخصية للغير، ويتخذ الركن المعنوي صورة القصد الجنائي بأن تتجه إرادة الجاني إلى استعمال برامج تقنية المعلومات في اصطناع بيانات شخصية للغير بربطها بمحتوى مناف للآداب العامة.

أما دراسة إسماعيل (2023) فقد هدفت إلى معرفة أوجه الإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية بمصر، وسبل التخلص من مخاطره من خلال الاستفادة من الأدبيات التربوية المعاصرة وتجربتي المملكة العربية السعودية وهونج كونج، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت الوضع الراهن، ومواطن القصور في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية بمصر، وتوصلت في نهايتها لوضع مجموعة من المقترحات من أجل تلافي مواطن القصور وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفاعلية في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، ومن أهمها: وضع مخطط واضح لكيفية إدخال الذكاء الاصطناعي في المدارس، قيام الجهات المعنية بتطوير البنية التحتية للمدارس من خلال تزويدها بالأجهزة المحمولة واللوحية والمنصات الافتراضية والتقنيات التي تقدم المحتوى الإلكتروني بشكل سهل، إنشاء كليات لتدريس الذكاء الاصطناعي أو استحداث أقسام بكليات التربية لإعداد معلم متقن لتطبيقاته ومبادئه وأخلاقياته، تدريب معلمي المدارس علي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كميسر ومساعد لهم في العملية التعليمية.

وسعت دراسة عبد الكريم (2024) إلى التعرف على المخاطر الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إيجاد مجموعة من المعايير الأخلاقية تضبط الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وتحترم حقوق الإنسان من خلال رؤية مقترحة لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المخاطر الأخلاقية السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها ضعف الوازع الديني، وضعف منظومة القيم الأخلاقية مثل: الأمانة والعدل والتسامح.

وبحثت دراسة كامل (2024) تداعيات وأثر الذكاء الاصطناعي على وسائل الإعلام وتحديدا فيما يتمتع به من تقنيات لها القدرة على إنشاء المحتوى الإعلامي، كالخوارزميات وتقنية توليد اللغة الطبيعية، ومعالجة اللغة الطبيعية، وتقنيات التعلم العميق والتعلم الجماعي ... إلخ، كما هدفت إلى التعرف على تأثير الذكاء الاصطناعي على المجال القيمي الإعلامي وكيفية مواجهة مخاطر الذكاء الاصطناعي في الإعلام.

وأوضحت دراسة ساغي (2024) آلية عمل الذكاء الاصطناعي وطبيعة العلاقة القائمة بينه وبين حق الأنسان المشروع في الخصوصية، كما تم طرح لأبرز انتهاكات الأنظمة الذكية لهذا الحق، من خلال الاستعانة بالمنهجين التحليلي والنقدي، لتثمر نتائج ذلك التعرض لآليات حماية خصوصية الأنسان مع تقديم بعض التوصيات من زاوية رؤية فلسفية أخلاقية لحماية خصوصية الإنسان من مخاطر الأنظمة الذكية.

وكشفت دراسة عبد الرحمن (2024) عن دوافع استخدام الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ومخاطر استخدام هذه التطبيقات والتوجيهات المستقبلية اللازم اتخاذها للتخفيف من مخاطرها، حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، كما استخدمت المقياس في جمع البيانات وتم التطبيق على عينة من الباحثين المستخدمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوصلت إلى نتائج أهمها: تبين أن دوافع عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت بدرجة كبيرة، ومن أهم دوافع استخدام هذه التطبيقات أنها تساهم في تسريع عملية البحث وتوفر الوقت، وتزيد من سرعة إنجاز الأبحاث العلمية، واتضح أن مخاطر استخدام الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت بدرجة كبيرة لدى مجتمع الدراسة، وقد جاءت المخاطر على جودة البحث العلمي في المرتبة الأولى، تليها المخاطر الأمنية، بينما جاءت مخاطر استخدام هذه التطبيقات على المهارات البحثية للباحثين في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت الدراسة أن أهم التوجيهات المستقبلية اللازم اتخاذها للتخفيف من مخاطر استخدام هذه التطبيقات هي: أن يتلقى الباحثين تدريبات عن أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ووضع قوانين وتنظيمات لضمان استخدام مسؤول وأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتركيز على تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تحمي الخصوصية والأمان.

وهدفت دراسة شرقاوي (2025) إلى تحليل الذكاء الاصطناعي بوصفه تقنية ثورية ذات إمكانات هائلة لتحسين جودة الحياة في مختلف القطاعات مع إبراز التحديات والمخاطر التي قد تنشأ عن سوء استخدامه أو فقدان السيطرة عليه، وناقشت الدراسة الجوانب السلبية المرتبطة بهذه التقنية، مثل استغلال البيانات الشخصية، والتحديات الاقتصادية الناتجة عن فقدان الوظائف، بالإضافة إلى التهديد الوجودي المتمثل في إمكانية تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري وفقدان السيطرة عليه.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية مهمة من القضايا المعاصرة وهي تقنيات الذكاء الاصطناعي. واختلفت مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل – في حدود علم الباحثة– آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي دراسة وصفية تحليلية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة، وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، وكتابة الاطار النظري مناقشة النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط البحوث الوصفية، والتي تهدف إلى التعرف على آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعينة من الطالبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، ويعد هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسات الوصفية بصفة عامة ولموضوع الدراسة بصفة خاصة، حيث يتيح الفرصة لجمع البيانات الكافية والدقيقة والحديثة من مفردات مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات قسم الدراسات الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود وعددهن التقريبي (٦٠٠) طالبة لقسمي الدراسات الاجتماعية بالكلية المتمثلة في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، وتمثلت عينة الدراسة في (191) طالبة، وقد تم تطبيق العينة العشوائية البسيطة.

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات لوصف مفردات الدراسة، وتشمل: (المستوى التعليمي– التخصص العلمي– المستوى الدراسي– المعدل الاكاديمي) والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على التحليل المنطقي الذي يبني عليه التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

جدول (1) يوضح توزيع عينة البحث طبقًا للمستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	ك	%
١	بكالوريوس	164	%85.9
٢	ماجستير	٢٦	%١٣.٦
٣	دكتوراه	1	%0.5
الإجمالي		191	%100

يتضح من نتائج الجدول (1) أن: توزيع عينة البحث من الطالبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، طبقًا للمستوى التعليمي، جاء في الترتيب الأول البكالوريوس بنسبة (85.9%) وفي الترتيب الثاني الماجستير بنسبة (١٣.٦%) وفي الترتيب الثالث الدكتوراه بنسبة (0.5%).

جدول (2) يوضح توزيع عينة البحث طبقًا للتخصص العلمي

م	التخصص العلمي	ك	%
1	علم اجتماع	10	%5.2
2	خدمة اجتماعية	181	%94.8
الإجمالي		191	%100

يتضح من نتائج الجدول (2) أن: توزيع عينة البحث من الطالبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، طبقًا للتخصص العلمي، جاء في الترتيب الأول تخصص الخدمة الاجتماعية بنسبة (94.8%) وفي الرتيب الثاني تخصص الاجتماع بنسبة (5.2%).

جدول (3) يوضح توزيع عينة البحث طبقًا للمستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	ك	%
1	المستوى الأول	20	%10.5
2	المستوى الثاني	25	%13.1
3	المستوى الثالث	27	%14.1
4	المستوى الرابع	19	%9.9
5	المستوى الخامس	29	%15.2
6	المستوى السادس	23	%12.1
7	المستوى السابع	26	%13.6
8	المستوى الثامن	22	%11.5
الإجمالي		191	%100

يتضح من نتائج الجدول (3) أن: توزيع عينة البحث من الطالبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، طبقًا للمستوى الدراسي، جاء في الترتيب الأول طالبات المستوى الخامس بنسبة (15.2%) وفي الترتيب الثاني طالبات المستوى الثالث بنسبة (14.1%) وفي الترتيب الثالث طالبات المستوى السابع بنسبة (13.6%) وفي المستوى الرابع طالبات المستوى الثاني بنسبة (13.1%) وفي الترتيب الخامس طالبات المستوى السادس بنسبة (12.1%) وفي الترتيب السادس طالبات المستوى الثامن بنسبة (11.5%) وفي الترتيب السابع طالبات المستوى الأول بنسبة (10.5%) وفي الترتيب الثامن والأخير طالبات المستوى الرابع بنسبة (9.9%).

جدول (4) يوضح توزيع عينة البحث طبقًا للمعدل الأكاديمي

م	المعدل الأكاديمي	ك	%
1	مقبول	1	%0.5
2	جيد	11	%5.8
3	جيد جدًا	40	%20.9
4	ممتاز	139	%72.8
الإجمالي		191	%100

يتضح من نتائج الجدول (4) أن: توزيع عينة البحث من الطالبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، طبقًا للمعدل الأكاديمي، جاء في الترتيب الأول تقدير ممتاز بنسبة (72.8%) وفي الترتيب الثاني تقدير جيد جدًا بنسبة (20.9%) وفي الترتيب الثالث تقدير جيد بنسبة (5.8%) وفي الترتيب الرابع والأخير تقدير مقبول بنسبة (0.5%).

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على أداة رئيسة وهي استمارة استبيان للطالبات، وذلك من خلال الباحثة نفسها وبالتعاون مع أساتذة المقررات، وممثلي الشعب، فقد تم تزويد الأساتذة برابط الاستبانة، وطلب توزيها على الطالبات بشكل عشوائي خلال فترة التطبيق المحددة في شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٥، وقد تم تصميم الاستمارة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على المراجع النظرية والبحوث والدراسات السابقة، والاستبانات ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم تحديد أبعاد الاستبيان كما يلي:

بناء آداة الدراسة:

يتكون الاستبيان من (41) عبارة تقيس آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، موزعة على المحاور التالية:

1. البيانات الأولية وتتضمن (المستوى التعليمي، التخصص العلمي، المستوى الدراسي، المعدل الأكاديمي).
2. واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.
3. مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.
4. الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.
5. آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزنًا مدرجًا وفق مقياس ليكرت الثلاثي (لا أتفق- محايد- أتفق) فإذا كانت إجابة المبحوث (لا أتفق) يحصل على درجة واحدة، (محايد) يحصل على درجتان، (أتفق) يحصل على ثلاثة درجات، وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقًا للتدرج فكما في جدول (1) التالي:

جدول (5)

يوضح حساب المتوسط الحسابي العام وفقًا لتدرج مقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المستوى
1 إلى أقل من 1,67	**ضعيف**
من 1,67 إلى أقل من 2,32	**متوسط**
من 2,32 إلى أقل من 3	**مرتفع**

صدق الاستبيان: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة البحث (الاستبيان) وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة البحث بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

1. **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وعددهم (5) من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، ومدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

2. **صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبيان على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، وتم حساب صدق العبرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين العبارات التي ستبقى في الاستبيان، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحثة تبعًا لأهداف الاستبيان أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقًا بنائيًا، واعتمدت الباحثة محك الدلالة معاملًا للفصل بين الأسئلة، واستقر الاستبيان على (41) عبارة.

واعتمدت الباحثة في حساب صدق أداة البحث على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث من خلال معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlation بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها، لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة البحث بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول (6) الآتي:

جدول (7)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

س	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.76	0.01	15	0.90	0.01	29	0.85	0.01
2	0.65	0.01	16	0.55	0.01	30	0.69	0.01
3	0.82	0.01	17	0.67	0.01	31	0.77	0.01
4	0.55	0.01	18	0.70	0.01	32	0.10	0.05
5	0.77	0.01	19	0.74	0.01	33	0.09	0.05
6	0.69	0.01	20	0,71	0.01	34	0.75	0.01
7	0.48	0.01	21	0,83	0.01	35	0.84	0.01
8	0.11	0.05	22	0,65	0.01	36	0.69	0.01
9	0.71	0.01	23	0,70	0.01	37	0.77	0.01
10	0.66	0.01	24	0,81	0.01	38	0.80	0.01
11	0.80	0.01	25	0,59	0.01	39	0.78	0.01
12	0.75	0.01	26	0.88	0.01	40	0.84	0.01
13	0.66	0.01	27	0,81	0.01	41	0.83	0.01
14	0.80	0.01	28	0,59	0.01			

ويتضح من نتائج الجدول (7) السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (8)

يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.73	0.01	15	0.80	29	0.77	0.01			
2	0.84	0.01	16	0.88	30	0.68	0.01			
3	0.80	0.01	17	0.74	31	0.55	0.01			
4	0.65	0.01	18	0.93	32	0.06	0.05			
5	0.71	0.01	19	0.80	33	0.75	0.01			
6	0.66	0.01	20	0.07	34	0,69	0.01			
7	0.49	0.01	21	0.59	35	0.80	0.01			
8	0.77	0.01	22	0.64	36	0.11	0.05			
9	0.09	0.05	23	0.71	37	0.84	0.01			
10	0.55	0.01	24	0.83	38	0,82	0.01			
11	0,68	0.01	25	0.80	39	0,75	0.01			
12	0.78	0.01	26	0.92	40	0.74	0.01			
13	0.65	0.01	27	0.87	41	0,77	0.01			
14	0.54	0.01	28	0.72						

يتضح من خلال نتائج الجدول (8) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0,06-0,93)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (0.87) للاستبيان ككل في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (0.95) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) لتحليل بيانات البحث، عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. حساب معادلة (ألفا كرونباخ) بهدف التحقّق من ثبات أداة البحث.
2. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي.
3. الانحرافات المعياريّة والمتوسّطات الحسابية لترتيب إجابات مجتمع البحث حسب الأهمية.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا المحور عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وذلك على النحو التالي:

الإجابة على التساؤل الاول "ما واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟"

للتعرف على واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، ولانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9)

يوضح واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.

م	العبارة	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاحتيال من خلال الرسائل عبر البريد الالكتروني	100	55	36	2.34	0.67	4
2	إنشاء محتوى غير لائق لبعض الأشخاص وابتزازهم	102	46	43	2.31	0.75	6
3	نشر معلومات مضللة	113	37	41	2.38	0,81	2
4	إثارة الرأي العام	103	50	38	2.34	0,84	3
5	نشر معلومات طبية خاطئة	105	41	45	2.31	0,77	5
6	الاعتماد الكلي على برامج لإنجاز تكاليف الطلاب	78	73	40	2.20	0.69	8
7	الاستعانة ببعض التقنيات للإجابة على أسئلة الاختبارات	80	67	44	2.19	0,82	9
8	ضعف المسؤولية المجتمعية	79	67	45	2.18	0,73	10
9	ضعف المهارات مثل الصبر	111	50	30	2.42	0,88	1
10	ضعف القدرة على التحليل والربط	95	56	40	2.29	0.84	7
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي				2.30	0,75	قوية

يتضح من نتائج الجدول (9) أن: واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (10) (ضعف المهارات مثل الصبر) بمتوسط حسابي (2,42) وانحراف معياري (0,88) وتفسر تلك النتيجة بتأثير التقنية على بعض المهارات الاجتماعية مثل الصبر والتأني.
- الترتيب الثاني العبارة رقم (10) (نشر معلومات مضللة) بمتوسط حسابي (2,38) وانحراف معياري (0,81).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (4) (إثارة الرأي العام) بمتوسط حسابي (2,34) وانحراف معياري (0,84) وتفسر هذه النتيجة بعلاقة التقنية بسرعة الانتشار وقوة التأثير وخاصة على شرائح معينة وأعمار حساسة.
- الترتيب الرابع العبارة رقم (1) (الاحتيال من خلال الرسائل عبر البريد الالكتروني) بمتوسط حسابي (2,34) وانحراف معياري (0,67).

- الترتيب الخامس العبارة رقم (5) (نشر معلومات طبية خاطئة) بمتوسط حسابي (2,31) وانحراف معياري (0,77).
- الترتيب السادس العبارة رقم (2) (إنشاء محتوى غير لائق لبعض الأشخاص وابتزازهم) بمتوسط حسابي (2,31) وانحراف معياري (0,75).
- الترتيب السابع العبارة رقم (10) (ضعف القدرة على التحليل والربط) بمتوسط حسابي (2,29) وانحراف معياري (0,84).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (6) (الاعتماد الكلي على برامج لإنجاز تكاليف الطلاب) بمتوسط حسابي (2,20) وانحراف معياري (0,69).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (7) (الاستعانة ببعض التقنيات للإجابة على أسئلة الاختبارات) بمتوسط حسابي (2,19) وانحراف معياري (0,82).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (8) (ضعف المسؤولية المجتمعية) بمتوسط حسابي (2,18) وانحراف معياري (0,73).

ويتضح من ذلك أن واقع الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، جاء بدرجة (قوية) بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.75)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة القحطاني (2021) والتي أشارت إلى أن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم بين طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن جاءت بدرجه عالية، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الكليات لصالح الكليات العلمية في وعي الطالبات بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته. كما أشارت النتائج أيضا إلى اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعلم جاءت ذات درجة عالية، وأكدت دراسة إسماعيل (2023) بضرورة وضع مخطط واضح لكيفية ادخال الذكاء الاصطناعي ودمجه في التعليم

الإجابة على التساؤل الثاني "ما مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟" للتعرف على مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، ولانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (11)

يوضح مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	انتشار انتهاك الخصوصية بين الافراد	107	53	31	2.40	0.80	4
2	عدم دقة المعلومات الطبية المنتشرة	117	46	28	2.47	0,77	1
3	استخدام البيانات الطبية بدون إذن	100	53	38	2.32	0,65	8
4	محدودية المهارات الاجتماعية للطلبة	96	62	33	2.33	0.84	7
5	فقدان المهارات الشخصية للطلبة	92	59	40	2.27	0.86	9
6	انتشار مشكلات متنوعة في المجتمع	107	60	24	2.43	0,77	2

م	العبارة	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	ضعف القدرة على اتخاذ القرارات	100	59	32	2.36	0.79	6
8	الاعتمادية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية	106	55	30	2.40	0,68	5
9	تدني منظومة القيم في المجتمع	87	67	37	2.26	0.78	10
10	يوفر الابتكار الاجتماعي مزيدًا من الجهود المبذولة	102	69	20	2.43	0.64	3
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي				2.37	0,85	قوية

يتضح من نتائج الجدول (11) أن: مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (2) (عدم دقة المعلومات الطبية المنتشرة) بمتوسط حسابي (2,47) وانحراف معياري (0,77) وتفسر هذه النتيجة بخطورة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بشكل كلي وخاصة فيما يتعلق بالجوانب المختلفة من شخص لآخر وأكد ذلك دراسة عبدالكريم٢٠٢٤.
- الترتيب الثاني العبارة رقم (6) (انتشار مشكلات متنوعة في المجتمع) بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,77).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (10) (يوفر الابتكار الاجتماعي مزيدًا من الجهود المبذولة) بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,64).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (1) (انتشار انتهاك الخصوصية بين الافراد) بمتوسط حسابي (2,40) وانحراف معياري (0,80).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (8) (الاعتمادية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية) بمتوسط حسابي (2,40) وانحراف معياري (0,68).
- الترتيب السادس العبارة رقم (7) (ضعف القدرة على اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي (2,36) وانحراف معياري (0,79).
- الترتيب السابع العبارة رقم (4) (محدودية المهارات الاجتماعية للطلبة) بمتوسط حسابي (2,33) وانحراف معياري (0,84).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (3) (استخدام البيانات الطبية بدون إذن) بمتوسط حسابي (2,32) وانحراف معياري (0,65).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (5) (فقدان المهارات الشخصية للطلبة) بمتوسط حسابي (2,27) وانحراف معياري (0,86).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (9) (تدني منظومة القيم في المجتمع) بمتوسط حسابي (2,26) وانحراف معياري (0,78).

ويتضح من ذلك أن مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، جاء بدرجة (قوية) بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.85)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة عبد الكريم (2024) والتي أشارت إلى وجود العديد من المخاطر الأخلاقية السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها ضعف الوازع الديني، وضعف منظومة القيم الأخلاقية مثل الأمانة والعدل والتسامح.

الإجابة على التساؤل الثالث "ما الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟"

للتعرف على الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، ولانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (12)

يوضح الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاعتماد الكلي على تقنيات الذكاء الاصطناعي	98	63	30	2.36	0.79	9
2	ضعف القدرة على الاقناع بمخاطر الذكاء الاصطناعي	90	75	26	2.33	0.74	10
3	صناع المحتوى للذكاء الاصطناعي من فئة الشباب	108	67	16	2.48	0.89	4
4	نقص التوجيه الكافي للشباب حول استخدام الذكاء الاصطناعي	103	71	17	2.45	0.75	6
5	التغير السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي	125	53	13	2.59	0.90	1
6	الاعتماد الكلي على التكنولوجيا	111	63	17	2.50	0.86	2
7	نقص الموارد التعليمية حول الاستخدام الآمن لتقنيات الذكاء الاصطناعي	99	76	16	2.43	0.80	7
8	نقص المعرفة بمخاطر الذكاء الاصطناعي	109	64	18	2.48	0.78	3
9	تأثير العولمة التكنولوجية	103	74	14	2.47	0.85	5
10	مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي معقدة وصعبة الفهم	86	77	28	2.30	0.83	11
11	قلة ورش العمل التثقيفية نحو الابتكار الاجتماعي	92	77	22	2.37	0,71	8
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي				2.43	0,76	قوية

يتضح من نتائج الجدول (12) أن: الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (5) (التغير السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,59) وانحراف معياري (0,90). ويفسر ذلك بالعلاقة بين التغيرات المجتمعية والتقنية بشكل سريع وأكد ذلك دراسة الشرقاوي ٢٠٢٥ عندما وصف الذكاء الاصطناعي بأنه تقنية ثورية ذات إمكانيات هائلة.
- الترتيب الثاني العبارة رقم (6) (الاعتماد الكلي على التكنولوجيا) بمتوسط حسابي (2,50) وانحراف معياري (0,86).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (8) (نقص المعرفة بمخاطر الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,78).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (3) (صناع المحتوى للذكاء الاصطناعي من فئة الشباب) بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,89).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (9) (تأثير العولمة التكنولوجية) بمتوسط حسابي (2,47) وانحراف معياري (0,85).
- الترتيب السادس العبارة رقم (4) (نقص التوجيه الكافي للشباب حول استخدام الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,75).

- الترتيب السابع العبارة رقم (7) (نقص الموارد التعليمية حول الاستخدام الآمن لتقنيات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,80).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (11) (قلة ورش العمل التثقيفية نحو الابتكار الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2,37) وانحراف معياري (0,71).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (1) (الاعتماد الكلي على تقنيات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,36) وانحراف معياري (0,79).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (2) (ضعف القدرة على الاقناع بمخاطر الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,33) وانحراف معياري (0,74).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (10) (مخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي معقدة وصعبة الفهم) بمتوسط حسابي (2,30) وانحراف معياري (0,83).

ويتضح من ذلك أن الصعوبات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، جاء بدرجة (قوية) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.76)، الفهم، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الياس (2024) والتي أكدت على ارتفاع مستوى إدراك الشباب بمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تمثلت في زيادة البطالة والتأثير على سوق العمل، بسبب أتمتة الوظائف، وعدم المساواة في الوصول إلى الوظائف والخدمات.

الإجابة على التساؤل الرابع"ما آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي؟"

للتعرف على آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، ولانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (13)

يوضح آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	استثمار وسائل التواصل الاجتماعي لنشر معلومات حول مخاطر الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستخدام الآمن	133	44	14	2.62	0.66	7
2	تنظيم دورات لتوعية الشباب بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي	129	48	14	2.60	0.82	10
3	توفير الدعم الاجتماعي للطلبة المتأثرين بالاستخدام السلبي للذكاء الاصطناعي	129	50	12	2.61	0.84	9

م	العبارة	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال المقررات الدراسية	131	46	14	2.61	0.76	8
5	توفير الموارد التعليمية الرقمية التي توضح مخاطر الذكاء الاصطناعي	135	47	9	2.65	0,74	6
6	تنمية دور مؤسسات المجتمع حول مخاطر الذكاء الاصطناعي	135	48	8	2.66	0.74	5
7	تشجيع الطالبات على اجراء الدراسات حول مخاطر الذكاء الاصطناعي لتطوير حلول مبتكرة	136	47	8	2.67	0,75	2
8	تعزيز وعي الطالبات بمخاطر الذكاء الاصطناعي من خلال ورش عمل مركزة	137	43	11	2.66	0,76	3
9	تعزيز المسؤولية الفردية والمجتمعية	140	42	9	2.69	0,79	1
10	الشراكة بين الجامعة والمؤسسات التكنولوجية لتبادل الخبرات لتطوير برامج توعوية	137	44	10	2.66	0,80	4
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي				2.64	0,83	قوية

يتضح من نتائج الجدول (13) أن: آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (9) (تعزيز المسؤولية الفردية والمجتمعية) بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,79). وتفسر تلك النتيجة بأهمية العمل الفردي والجماعي من أجل الوعي، حيث تبرز أهمية التكاتف من أجل تجنب المخاطر.
- الترتيب الثاني العبارة رقم (7) (تشجيع الطالبات على اجراء الدراسات حول مخاطر الذكاء الاصطناعي لتطوير حلول مبتكرة) بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,75).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (8) (تعزيز وعي الطالبات بمخاطر الذكاء الاصطناعي من خلال ورش عمل مركزة) بمتوسط حسابي (2,66) وانحراف معياري (0,76).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (10) (الشراكة بين الجامعة والمؤسسات التكنولوجية لتبادل الخبرات لتطوير برامج توعوية) بمتوسط حسابي (2,66) وانحراف معياري (0,80).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (6) (تنمية دور مؤسسات المجتمع حول مخاطر الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,66) وانحراف معياري (0,74).
- الترتيب السادس العبارة رقم (5) (توفير الموارد التعليمية الرقمية التي توضح مخاطر الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,65) وانحراف معياري (0,74).
- الترتيب السابع العبارة رقم (1) (استثمار وسائل التواصل الاجتماعي لنشر معلومات حول مخاطر الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستخدام الآمن) بمتوسط حسابي (2,62) وانحراف معياري (0,66).

- الترتيب الثامن العبارة رقم (4) (تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال المقررات الدراسية) بمتوسط حسابي (2,61) وانحراف معياري (0,76).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (3) (توفير الدعم الاجتماعي للطلبة المتأثرين بالاستخدام السلبي للذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,61) وانحراف معياري (0,84).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (2) (تنظيم دورات لتوعية الشباب بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (2,60) وانحراف معياري (0,82).

ويتضح من ذلك أن آليات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي، جاء بدرجة (قوية) بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.83)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة شهبه (2023) والتي أوصت بضرورة تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لتقريب وجهات النظر في استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وإبراز دورها في تحفيز الطلاب نحو الإبداع والابتكار والعمل على دمج مقررات أو أجزاء من المقررات تتضمن تنمية وعي الطلاب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

توصيات البحث:

1. تعزيز المسؤولية الفردية والمجتمعية لدى طالبات الجامعة تجاه مخاطر الاستخدام السلبي بتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع السعودي.
2. تشجيع الطالبات على اجراء الدراسات حول مخاطر الذكاء الاصطناعي لتطوير حلول مبتكرة.
3. تعزيز وعي الطالبات بمخاطر الذكاء الاصطناعي من خلال ورش عمل مركزة.
4. الشراكة بين الجامعة والمؤسسات التكنولوجية لتبادل الخبرات لتطوير برامج توعوية.
5. تنمية دور مؤسسات المجتمع حول مخاطر الذكاء الاصطناعي.
6. توفير الموارد التعليمية الرقمية التي توضح مخاطر الذكاء الاصطناعي.
7. استثمار وسائل التواصل الاجتماعي لنشر معلومات حول مخاطر الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستخدام الآمن.
8. تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال المقررات الدراسية.
9. توفير الدعم الاجتماعي للطلبة المتأثرين بالاستخدام السلبي للذكاء الاصطناعي.
10. تنظيم دورات لتوعية الشباب بمخاطر الاستخدام السلبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي. :

المراجع:

أحمد، دينا علي. (2023). استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، تشات جي بي تي نموذجًا، *مجلة كلية التربية*، (34) 135، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

إسماعيل، هبة صبحي. (2023). الذكاء الاصطناعي، تطبيقاته ومخاطره التربوية، دراسة تحليلية، *مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار*، ع (33)، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة.

البعلبكي، منير (1995). *موسوعة المورد*، ط2، بيروت، دار العلم للملايين.

بن علي، لحول. (2024). الذكاء الاصطناعي في المجال العلمي بين الحتمية في التطبيق والمخاطر في الإنتاج، *مجلة التراث*، (14) 1، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

البيومي، رضا إبراهيم. (2023). الحماية القانونية من مخاطر الذكاء الاصطناعي، دراسة تحليلية مقارنة، *المجلة القانونية*، (18) 3، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، السودان.

حلمي، دعاء حامد. (2024). وعي الشباب العربي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني، دراسة ميدانية على الشباب المصري والاماراتي، *مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية*، مج 4، عدد خاص، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، القاهرة.

حمود، عبد العزيز راشد. (2024). مخاطر الذكاء الاصطناعي على أمن المعلومات وطرق تجنبها، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، *مجلة تكنولوجيا التربية*، دراسات وبحوث، القاهرة.

الخطيب، ياسر حزام هزاع، والخطيب، خليل محمد مطهر. (2021). تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (8) 83، القاهرة.

خوالد، أبو بكر وآخرون. (2019). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادي، برلين، ألمانيا.

ذويب، العيد. (2024). البعد الأخلاقي لاستعمالات الذكاء الاصطناعي، *مجلة التراث*، (14) 4، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

رأفت، عاصم العبيدي. (2015). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الإنتاج الأخضر، دراسة استطلاعية لأداء المديرين في عينة من الشركات الاصطناعية العاملة، *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، ع (1)، جامعة كركوك، العراق.

ساغي، مريم. (2024). الذكاء الاصطناعي ومشكلة الخصوصية، *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (8) 2، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، الجزائر.

شرقاوي، عبد الوهاب. (2025). الذكاء الاصطناعي، الخطر الوجودي من أحدث ابتكارات العصر، مجلة إدارة الأعمال، ع (187)، جمعية إدارة الأعمال العربية، القاهرة.

شهبة، أميرة عبد الحميد. (2023). وعي طلاب الجامعات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتداعياتها التربوية، *مجلة كلية التربية*، (2) 124، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

الطوخي، محمد محمد. (2021). تقنيات الذكاء الاصطناعي والمخاطر التكنولوجية، *مجلة الفكر الشرطي*، (30) 116، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الامارات.

العاني وآخرون، وجيهة ثابت. (2004). *آلية إدارة البرامج والمشاريع التربوية نموذج مقترح*، ورقة عمل، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، اللقاء التربوي الرابع، 3-5 ابريل.

عبد الرحمن، شيماء محمود. (2024). مخاطر استخدام الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، ع (33)، *كلية الدراسات الإنسانية*، جامعة الأزهر، القاهرة.

عبد السلام، ولاء محمد. (2021). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، المجالات والمتطلبات، المخاطر الأخلاقية، *مجلة كلية التربية*، (36) 4، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

عبد الكريم، عبد الرازق عبد الكريم. (2024). المخاطر الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية*، (35) 137، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

غيث، محمد عاطف. (1999). *قاموس علم الاجتماع*، دار المعارف: القاهرة.

فهمي، سامية. (2000). *المشكلات الاجتماعية، منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعي*، ط (1)، دار المعارف الجامعية: الإسكندرية.

القحطاني، أمل مسفر. (2021). مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (22) 1، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين.

كامل، نجيب. (2024). الذكاء الاصطناعي في الاعلام، مفهوم جديد في صناعة الأخبار ومخاطر جديدة، *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، (7) 3، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر.

محمود، عبد الرازق مختار. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، (3) 4، القاهرة.

معزوز، دليلة. (2024). مخاطر الذكاء الاصطناعي على الخصوصية الرقمية وآليات حمايتها، *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، (9) 3، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

الوجيز، المعجم. (1997): *مجمع اللغة العربية*، دار المعارف: القاهرة.

الياس، رانيا رمزي. (2024). تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دراسة استطلاعية لعينة من شباب جامعة عين شمس، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، ع (102)، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، القاهرة.

ياسين، غالب سعد. (2012). *أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات*، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/Viewer/ceadb6be-81e5-4c91-919e-2967202d9643?lawId=25df73d6-0f49-4dc5-b010-a9a700f2ec1d

Sharma, Manisha (2017): Teacher in a Digital Era. Global Journal of Computer Science and Technology. (17) 3.

small-colleges-to- foster-community/574673/